الاصل قال السيوطي رحمه الله تعالى فاذا كان
المقصود من العلم العمل به فينبغي للعالم ان يعمل
بعلمه ثم يعلم غيره لكي ينتفع به ذلك الغير ويكون
خائفا من الله تعالى مطيعا لامره ممتنعا عن نواهيه
راضيا بقضائه وقدره مواظبا على عبادة ربه
مظهرا لشريعة رسوله مداوما على نشر العلم
منقطعا عن مخالطة السلاطين محترزا عن دنياهم
مجتنبا عن مال الوقف قانعا بما قسم الله تعالى له
غير طالب للزيادة ولا جامع لها ولا طامع فيما
في ايدي الناس ولا مفتخر بجاهه ولا معجبا بعلمه
ويكون مراقبا لاحواله محافظا لسائر اعضائه
صادقا في اقواله مستقيما في افعاله عادلا في احكامه
مستمعا لكلام الوضيع والشريف مجيبا لهم باللين

والانصاف

والانصاف غير مائل الى شخص دون شخص ولا
يكون ناصحا للناس وداعيا لهم الى الطاعة
ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر و
يقضي بينهم بالحق ويعين المظلوم ولا يأخذ
الرشوة ولا يخاف عن السلطان ويقول الحق
بين يديه وان كان مرا ولا يتكلم بهواه في
غير الحق ويقضي بينه وبين الناس بالقسط ولا
يميل اليه فيكون السلطان والرعية و
الغني والفقير عنده سواء في الحكم بينهم و
لا يتواضع لغني لغناه ولا لذي جاه لاجل جاهه
بل يكون تواضعه لاجل الله تعالى والاكرم
عنده من هو الاكرم عند الله تعالى ويكون
محبا لاهل الخير ومحرضا لهم على اعمالهم
ومبغضا لارباب الشر وناهيا لهم عن سوء
افعالهم ويدلهم على الخيرات ويهديهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)